

النهاية في غريب الأثر

- { خبت } ... في حديث الدعاء [واجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا] أي خَاشِعًا مطيعًا والإخْبِتَاتُ : الخُشوع والتَّوَّاضُّع وقد أَخْبِتَ لِلَّهِ يُخْبِتُ .
- ومنه حديث ابن عباس [فيجعلها مُخْبِتَةً مُنْذِرَةً] وقد تكرر ذكرها في الحديث . وأصلها من الْخَبِثَ : الْمُطْمَئِنُّ من الأرض .
- (س) وفي حديث عمرو بن يَثْرِبِيٍّ [إن رأيت نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرةً وزنادا بِخَبِثَ الجميش فلا تَهْجُهَا] قال الْقُتَيْبِيُّ : سألت الحجازِيَّين فأخبروني أَنَّ بَيْنَ المدينة والحجاز صحراء تُعْرَفُ بِالْخَبِثِ والجميش : الذي لا يُنْذِبُ . وقد تقدم في حرف الجيم .
- (هـ) وفي حديث أبي عامر الراهب [لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبِثَ] قال الخطَّابِيُّ : هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق . يقال رجل خَبِيتٌ أي فاسد . وقيل هو كالخبث بالتاء المثلثة . وقيل هو الحقير الرديء والخثيت بتاءين : الخسيس .
- (هـ س) وفي حديث مكحول [أنه مرَّ برجل نائم بعد العصر فدَفَعَهُ برجله وقال : لقد عُوِفِتَ إنها ساعة تكون فيها الْخُبِيَّةُ بالطاء : أي يَتَخَبَّطُ طَه الشيطان إذا مَسَّه بخبل أو جنون . وكان في لسان مكحول لُكْنَةٌ فجعل الطاء تاء